

1 - الدرس الأول سورة الفاتحة وقصر السور - شرح الدروس

المهمة لعامة الأمة للشيخ بن باز - عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مساقم الله بالخير جميعا. واهلا وسهلا بكم في اه ليلة اسأل الله جل وعلا ان يجعلها مباركة علينا ليلة الثلاثاء من شهر آذوالشوال لسنة احدى واربعين واربعمائة بعد الالف الموافق ليلة الثالث والعشرين - 00:00:00

من الثاني والعشرين من شهر آذواليونيو لسنة عشرين والقين. آذالفي ليلة الاثنين ونبأ في هذه الليلة اه بقراءة اه كتاب او رسالة جديدة للشيخ عبد العزيز ابن باز رحمة الله تبارك وتعالى عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمة الله تبارك وتعالى وهذه الرسالة - 00:00:20

شيخ وآذالهي عبارة عن مجموعة دروس آذالينبغى الانسان يهتم بها وان يدرسها ويعلمها ولذلك سماها الدروس المهمة. الدروس المهمة وسنأخذها درسا درسا. وبعض الدروس قد اه تتجاوز الدرس الواحد عندنا ان شاء الله تعالى. لكن في جملتها آذال كل آذال درس يكون يعني - 00:00:51

بدرس عندنا ان شاء الله تعالى على كل حال آذال ان شاء الله تكون نافعة وهي شاملة في التوحيد والطهارة والصلوة وآذال ما يراه انه الجنائز وما شابه ذلك. ما يرى انه مناسب لكل احد وينبغى على كل مسلم ان - 00:01:24

يعرفه على كل حال الدرس الاول الذي بدأه الشيخ رحمة الله تبارك وتعالى قال الفاتحة اي تعلم. سورة الفاتحة وما امكن من قصار السور من سورة الزلزلة الى سورة الناس - 00:01:44

وتصححا للقراءة وتحفيظا وشرحها لما يجب فهمه. آذال سورة الفاتحة المعلوم انها افضل سورة في كتاب الله تبارك وتعالى. ولذلك آذال جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لابي سعيد - 00:02:04

ابن المعلى لا تخرج من المسجد حتى اعلمك اعظم سورة في كتاب الله تبارك وتعالى. فلما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان فجاءه ابو سعيد ابن المعلى فقال يا رسول الله الم تخبرني انك تعلمني اعظم سورة في كتاب الله تبارك وتعالى؟ فقال فاتحة الكتاب - 00:02:24

كتاب هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته. فهذه السورة هي اعظم سورة في كتاب الله تبارك وتعالى. كما ان اية الكرسي هي اعظم اية تن في كتاب الله تبارك وتعالى. هذه السورة لا تصح الصلاة الا بها. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ - 00:02:44

بفاتحة الكتاب. فيجب على كل مسلم ان يحفظ هذه السورة وان يحسن قراءتها. وان يعلم تفسيرها حتى يعني يستفيد من قراءتها ويخشى في صلاته اثناء قراءتها ويتدبر ما فيها من المعاني. قال المؤلف الشيخ رحمة الله تبارك وتعالى يجب على كل مسلم ان يتعلم هذه السورة - 00:03:04

اولا يتعلم قراءته ان نقرأها قراءة صحيحة. وانا اقولها وانا حزين. ان بعض المسلمين لا يحسن قراءة الفاتحة يعني يكون بلغ من العمر يعني الثلاثاء او الاربعين احيانا الخمسين ونفاجئ احيانا - 00:03:34

اننا نجد بعض كبار السن لا يحسنون قراءة الفاتحة. مع انها المفروض انها يعرفها كل مسلم. يعني احيانا الشدات لا يأتي بها الهمزات لا يأتي بها آذال بعض الحروف لا يخرجها من مخرجها الصحيح وهذا كله تقصير حقيقة - 00:03:54

الله تبارك وتعالى لما فرض علينا قراءة سورة الفاتحة في كل ركعة من ركعات الصلاة طبيعى جدا انه لا بد ان نحسن قراءتها ولابد ان

نحفظها. هذه السورة المباركة ثم بعد ذلك ينبغي ان يتعلم الانسان معانيها - 00:04:14

اولا اه لنتفق على امر وهو لنقرأها جمیعا قراءة صحيحة. اه هذه السورة تبدأ بالبسملة وقيل ان البسمة اية مستقلة في سورة الفاتحة وقيل انها اية من ايات هذه السورة. نبدأها بسم الله الرحمن الرحيم. ثم الحمد لله رب - 00:04:34

رب العالمين لان البعض ربي ما يوضح الكسر رب العالمين رب العالمين لا ربي رب العالمين الرحمن الرحيم. البعض يقرأها ساكتة. الرحمن الرحيم. لا. ما يصلح. الرحمن الرحيم رحمن الرحمن بكسر النون. الرحمن الرحيم. والبعض يكرر الراء فيقول الرحمة - 00:05:04

لا الرحمن على طول مباشرة لا تكرر الراء ننتبه لهذه الامور. الرحمن الرحيم. ثم يقول ما اليكي يوم الدين. مالك يوم الدين. يقرأها قراءة صحيحة اياك نعبد واياك نستعين. ايضا هنا البعض لا يظهر الهمسة. همزة اياك. وبعضهم لا يظهر شدة الياء - 00:05:34

فيقول اياك اياك اياك بتشدد الياء اياك نعبد واياك نستعين وليس اياك لان قال بعضهم اياك اسم من اسماء الشمس فلما يقول اياك نعبد واياك قال استعين والعياذ بالله كأنه يقول الشمس نعبد والشمس نستعين وانما هي اياك اياك - 00:06:04

نوضح شدة لي اياك نعبد واياك نستعين. كذلك نعبد البعض لا يظهر ضمة نعبد. ضمة الدال. فيقول اياك نعبد واياك نستعين. لا ليس نعبد. وانما نعبد. اياك نعبد. واياك نستعين. ثم - 00:06:34

ثم يقول اهنا الصراط المستقيم. اهنا الصراط المستقيم. الصراط بالصاد ثم بالطاء. اهنا الصراط المستقيم. صراط البعض ايضا هنا يقول صراط الذين انعمت عليهم ليس صراط وانما صراطه فتح الطاء صراطه وليس صراط الذي لا انعمت عليهم انما - 00:06:54

صراط الذين انعمت وان هذا كله سماع اسمعه من بعض المسلمين احيانا يقرأون يخطئون في هذا لا يظهر ظمة نعبد لا يظهرها شدة الياء في اياك لا يظهر آآ صراط فتحة - 00:07:24

الطاء يعني هذا واقع نحن نتكلم عنه انا اتكلم عنمن سمعتم ورأيتم هذا عدم لم اسمعهم عدا ما يحدثنا الناس مما يسمعون من آآ ضعف في القراءة بين الناس غير طبعا النساء في بيوتهن فننتبه صراط - 00:07:44

الذين انعمت وليس صراط الذين انعمت لا مو الذين انعمت الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. المغضوب بالضاد وحنا لفتنا اسمها لغة الضاد وليس المغضوب وان المغضوب بالضاد وليس المغضوب - 00:08:04

فرق بين الظاهر والظه. الظه والضاد غير المغضوب عليهم ولا الضالين. كذلك ضاد وليس بالظاء لان حتى المعنى يتغير. الظالين غير الضالين. لان الضالين المنحرفين كلمة الضالين بمعنى المنحرفين. بينما الظالين بالظاء اللي قاعدين بمحلهم. ظل في مكانه - 00:08:34

جلس في مكانه فننتبه غير المغضوب عليهم ولا الضالين وايضا يخطئ البعض يقف هنا يقول صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ويأخذ نفس ثم يقول ولا الضالين خطأ. الاصل توصل غير المغضوب - 00:09:04

عليهم ولا الضالين تصلها. ثم كذلك عندنا كلمة الضالين فيها مد لازم. كلمي مثلث ولا ضالين تمد ست حركات ولا خاصة في الصلاة فننتبه لقراءة الفاتحة وما في عيب ان الانسان يأتي اه احد فاذا كان رجلا يذهب الى امام المسجد او - 00:09:24

والى المؤذن او يذهب الى احد المسلمين او الى طلب بحث طلبة العلم او الى اي احد يعرفه يحسن قراءة القرآن يقول ابقراء عليك الفاتحة ابصح قراءة الفاتحة. ما ما هو عيب. كذلك المرأة في بيتها اما تطلب من زوجها او تطلب من ابناها او بناتها او من يحسن - 00:09:54

قراءة علميني قراءة الفاتحة قراءة ص. لان نكررها دائمها وهي ركن في الصلاة. فلا بد ان نحسن قراءة ان نقرأها قراءة صحيحة غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ثم بعد ذلك كلمة امين ليست من - 00:10:14

الفاتحة وانما هي السنة في الصلاة ان الانسان اذا قرأ ولا غير المغضوب عليهم والضالين يسن له ان يقول امين لو ما قال امين ما فيها شيء خارج الصلاة اذا كان الواحد يختتم القرآن فيقرأ مثلا الفاتحة آآ الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم - 00:10:34

والدين اياك نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم ذلك الكتاب لا رب فيه ويدخل في البقرة. بدون ما يقول امين. ولو قالها لا بأس. لكنها ليست جزءا من السورة -

00:10:54

وانما امين بمعنى اللهم استجب لان الفاتحة تضمنت في اخرها دعاء طلبا من الله تبارك وتعالى لذلك الانسان يقول امين بمعنى اللهم استجب. فينبغي للمسلم اذا ان يتعلم سورة الفاتحة قال وسورة اخرى من الزلزلة -

00:11:14
وانت نازل كالمعوذتين وقل هو الله احد وتبت يدا والنصر قل يا ايها الكافرون وما شابه هذه السور يحفظها حتى يقرأها في الصلاة وايضا يعرف معانيها. وهذا ليس بصعب الان الحمد لله الان موجود بالانترنت اليوتيوب. تفسير -

00:11:34
سورة آآ الفاتحة تفسير سورة الناس تفسير الكافرون تفسير سورة النصر سهالة الامر سهل جدا فنحرص بارك الله فيكم على ان نتعلم تفسير هذه السورة المباركة وغيرها من آآ سور القرآن الكريم خاصة -

00:11:54
ما ذكر المؤلف رحمة الله تبارك وتعالى من الزلزلة الى الناس. هذه السورة اه سورة كما قلنا هي ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة الا بها. لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. لابد من قراءتها -

00:12:14
ثم ينظر هذه السورة المباركة آآ الانسان يقرأها قراءة صحيحة. ويحفظ احفظوها لابد من حفظها. آآ جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم في اول الاسلام طبعا فقال له يا رسول الله اني لا احسن الفاتحة -

00:12:34
مو قادر احفظها. تصوروا في ذلك الوقت في ذلك الزمان. جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا احسن سورة الفاتحة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله -

00:12:54
عجز عن حفظ سورة الفاتحة يقول هذا الذكر. سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ويتعلم الفاتحة. حتى يحفظها. فاذا حفظها آآ قرأها بدل هذا الذكر -

00:13:14
والان ان شاء الله تعالى نتكلم عن آآ نقول وقفات مع سورة الفاتحة لا نقول تفسير سورة الفاتحة وانما والوقفات مع ايات هذه السورة المباركة. يقول الله تبارك وتعالى باسم الله الرحمن الرحيم. طبعا الاستعادة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هذا في اول القراءة. لكن ندخل في السورة مباشرة باسم الله الرحمن الرحيم قلنا على -

00:13:34
قولين لاهل العلم ان باسم الله الرحمن الرحيم اية من الفاتحة وانها ليست اية من الفاتحة وان شاء الله تعالى اتذكر والاسبوع غدا ان شاء الله تعالى الليلة القادمة احضر لكم مصطفين فيهما ان الحمد لله رب العالمين اية رقم واحد مصحف ثاني يقول باسم الله الرحمن الرحيم -

00:14:04

های رقم واحد. طبعا الخلاف هنا بحسب القراءات. ولذلك من يجعل باسم الله الرحمن الرحيم اية رقم واحد يقول اه صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين اية واحدة. ومن يقول آآ باسم الله الرحمن الرحيم ليست اية من -

00:14:24
الفاتحة وانما رقم واحد الحمد لله رب العالمين يجعل صراط الذين انعمت عليهم اية غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهم متفقون الناس سبع ايات بالاجماع انها سبع ايات وانها مكية. والخلاف فقط هل باسم الله الرحمن الرحيم تعد اية منها او ان -

00:14:44
انها اية مستقلة في بداية كل سورة من سور القرآن عدا سورة اه براءة فانها لا تستفتح باسم الله الرحمن. اه عندما نقول باسم الله الرحمن الرحيم اي ابدأ باسم الله الرحمن الرحيم او بداية باسم الله -

00:15:04

الرحمن الرحيم اقرأ باسم الله الرحمن الرحيم او قراءة باسم الله الرحمن الرحيم باسم الله الله هو المأله اي المعبد حبا وخوفا ورجاء. المأله اي المأله من التأله. وهو التعبد. والله -

00:15:24

هو المعبد؟ اجعل الله المأله اه واحدا اي معبودا واحدا. وعبادة الله سبحانه وتعالى هي حبه وخوفه ورجاءه. ان يجمع بين الحب والخوف والرجاء. فالله هو المأله حبا وخوفا ورجاء. حبا في -

00:15:44

به سبحانه وتعالى لكمال صفاته وكمال اسمائه حبا في ذاته لانه انعم علينا نعمه سابقة وما بكم من نعمة فمن الله سبحانه وتعالى فنحبه لانعماه وكذلك خوفا من عذابه ورجاء -

00:16:04

سبحانه وتعالى. الرحمن الرحيم الرحمن آآ اسم لله تبارك وتعالى وصفة كذا كان كل اسماء الله صفات. ما عنده اسماء مجردة سبحانه وتعالى. كل اسمائه صفات. لأن الانسان له اسماء مجردة - 00:16:24

اسمه خالد وهو يموت ما في خالد الا الله سبحانه وتعالى. انك ميت وانهم ميتون. فإن مت فهم الخالدون؟ ما في خالد. ولذلك اسماء الله كلها تدل على معاني ليست له اسماء مجردة كما هو الحال بالنسبة لنا. الرحمن الرحيم من الرحمة - 00:16:44
وقالوا الرحمن هو آآ بالعالمين والرحيم بالمؤمنين. كما قال سبحانه وتعالى بالمؤمنين رحيمها. قال رحيم بالمؤمنين رحمن بالعالمين. سبحانه وتعالى. وسعت رحمته كل شيء. واسم الرحمن هنا جاء بعد اسم الله ودائما في كتاب الله تبارك اسم الرحمن يتقدم الاسماء الحسنة. ويأتي بعد اسم الله مباشرة سبحانه - 00:17:04

تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن. هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب شأنه هو الرحمن. الرحيم. والهكם الله واحد لا اله الا هو الرحمن. الرحيم. اه فالرحمن دائمآ يتقدم الاسماء بعد اسم الله يأتي - 00:17:34

الرحمن. وهو اعظم اسماء الله تبارك بعد اسم الله وهو اخص الاسماء بالله سبحانه وتعالى. ولا يجوز تسمية انسان رحمن لكن يجوز تسمية انسان عزيز. او كريم او قدير. لكن لا يجوز ان يسمى رحمن - 00:17:54

لان هذا اسم خاص بالله سبحانه وتعالى. ولذلك يقول الله تبارك وقالت امرأة العزيز وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان قال في وصف النبي صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين آآ رؤوف رحيم. عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - 00:18:14
لكن رحمن لا رحمن خاص بالله سبحانه وتعالى. ولذلك لا يجوز لاحد ان يتسمى بالرحمن. لكن يتسمى بالعزيز بالملك بالرحيم ما في مشكلة لكن الرحمن لا اسم خاص بالله سبحانه وتعالى. واول من تسمى بالرحمن هو - 00:18:34

الكذاب وكان يقول عن نفسه رحمن اليمامة. ولذلك لما صالح النبي صلى الله عليه وسلم آآ في الحديبية قال اكتب باسم الله الرحمن الرحيم قال لا نعرف الرحمن الا رحمن اليمامة يعني مسيلمة - 00:18:54

ما نعرف الرحمن ولكن اكتب اسمك واسم ابيك يقولون. فالله ان الرحمن اخص اسماء الله به سبحانه باسم الله الرحمن الرحيم. مالكي يوم الدين. وفيها قرائتان مالكي وملكي. يوم الدين - 00:19:14

والانسان قد يكون مالكا وليس بملك. ويكون ملكا وليس بملك. والله مالك وملك. فانا مالك املك اشياء كثيرة لله الحمد والمنة لكنني لست ملكا. وهناك ملوك لا يملكون. وانما يسيطر عليهم غيرهم وكذا - 00:19:34

الله سبحانه وتعالى مالك جل وعلا. قال مالك يوم الدين يوم الحساب دين هو يوم القيمة كما قال الله تبارك عن المشركين انهم قالوا ائنا لمدينون اي محاسبون. في يوم الدين يوم الحساب وهو يوم القيمة - 00:19:54

وعندما يقول مالك يوم الدين طيب هل لا يملك غيره؟ لا غيره من باب اولى. لأن يوم الدين يجمع فيه الله جل وعلا الخلائق كلهم. كل الخلائق كل الخلائق يجتمعون في هذا اليوم ولا احد يتكلم. هو المالك الوحيد. فاذا - 00:20:14

كان يملك يوم الدين فغير يوم الدين من باب اولى ان الله يملكه. سبحانه وتعالى. في يوم الدين يوم الحساب. وقيل له يوم لانه ليس بعده ليلة ولذلك يقال له اليوم الاخر. اليوم الاخر بعده ليلة خلاص لأن الشمس آآ يذهبها الله تبارك - 00:20:34

تعالى ما في غروب وشروق ولا قمر ولا شمس. اسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة في ذلك اليوم. ما لك يوم الدين. ثم قال اياك نعبد واياك نستعين. هنا بدأ بالثناء. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم - 00:20:54

ما لك يومها كله ثناء على الله تبارك وتعالى بعد ان اتم الثناء قال اياك نعبد واياك نستعين هكذا نثني ثم نطلب او نعلن آآ تعبدنا لله تبارك اياك نعبد واياك نستعين - 00:21:14

وهنا قدم المفعول على الفعل لم يقل تعبدك ونستعين بك وانما قال اياك نعبد واياك نستعين الحصر انه لا يعبد الا انت لا يستعين الا بك. اياك نعبد. هذا معروف في لغة العرب. ولكن يذكرون عن رجلين من - 00:21:34

العرب انهم يعني صار بينهم خصم فسب احدهما صاحبا. فالثاني سكت مارد عليه فهذا الشاب يريد ان يظهر له انه سبه يجب عليه ان يرد. فقال له اياك يعني ما قال اعنيك. لماذا؟ لأن - 00:21:54

اذا قال اعنيك تحتمل اعنيك واعني غيرك. انت من ضمنهم لكن لما يقول له اياك اعني يعني ان السب كله موجه لك اياك اعني فماذا رد عليه صاحبه؟ قال وعنك اعرض ولم يقل واعرض عنك لانه لو قال - 00:22:14

واعرض عنك لاحتملت اعرض عنك واعرض عن غيرك لكن لما يقول له وعنك اعرض معناها انت بالذات ما تستحق ان ارد عليك انت اقل من ان يعني او سخ لساني فيك. هذا الذي يتكلم بهذه الطريقة اياك اعني - 00:22:34

عنك اعرض لما يقرأ اياك نعبد اياك نستعين تفرق معاه. تفرق معاه. لان لها معنى واضح عنده اياك نعبد وایاک نستعين. والعبادة هي كل ما يحبه الله سبحانه وتعالى من الاقوال والافعال - 00:22:54

الظاهرة والباطنة كل ما يحبه الله. من الاقوال كل ما يحبه الله من الافعال. من الاقوال تسبیح ذکر قراءة قرآن امر بالمعروف نهي عن المنكر احسان الدعوة الى الله هذا كله يحبه الله من الاقوال الشهادتان الصلاة على - 00:23:14

النبي صلى الله عليه وسلم كل هذه مما يحبه الله من الاقوال والافعال صلاة زكاة صيام حج آآ جهاد آآ بر من افعال الظاهرة والباطنة الظاهرة ما يراه الناس صلاة ظاهرة الصيام ظاهر - 00:23:34

الحج ظاهر هذه اعمال ظاهرة والباطنة اللي هي اعمال القلوب التقوى اليقين التوكيل الاستعانة الاخبار هذی اعمال القلوب فالعبادة كل ما يحبه الله من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة. اياك نعبد اي كل هذه العبادة - 00:23:54

لا تكون الا لك انت يا رب اياك نعبد وایاک نستعين اي نطلب العون منك وحدك لا شريك لك لان نستعين الا بك اي لا نطلب العون الا منك. سبحانه وتعالى. اياك نعبد وایاک نستعين. لان انتهى الان - 00:24:14

لو التضرع والذكر اسماء الله وصفاته انتهى هذا الان بدأ الطلب. اهدا ن يعني اذا كنا كذلك اذا كنا نمجدك هذا التمجيد ولا نعبد الا انت ولا نستعين الا بك. اذا يا رب اهدا. اهدا الصراط المستقيم - 00:24:34

وهنا اهدا تحتمل ثلاثة معاني. اهدا اي ثبتنا على الهدایة لان الانسان كونه يصلی هو مهتدي كونه يقرأ الفاتحة اذا مهتدي. طيب كيف المهتدي يقول اهدا؟ كيف الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اهدا؟ قالوا اهدا بمعنى ثبتنا - 00:24:54

ثبتنا على الهدایة. المعنى الثاني اهدا اي زدنا. هدایة. اهدا بمعنى زدنا المعنى الثالث اهدا فيما سيأتي كما هديتنا فيما سبق. اذا اهدا اما ثبتنا او زدنا او اهدا فيما سيأتي كما هديتنا فيما سبق. والهدایة هدایتان عند اهل العلم. هدایة التوفيق والدلالة والارشاد. هدایة - 00:25:14

توفيق وهي اه القلوب هدایة القلوب هذه بيد الله وحده سبحانه وتعالى. وهدایة الدلالة هدایة الارشاد هذه لكل احد. فنحن نطلب من الله نطلب من الله ان يرينا الحق حقا ونطلب منه ان يرزقنا اتباعه. فهذه هدایة التوفيق وهدایة الدلالة - 00:25:44

فلما نقول اهدا الصراط المستقيم اي اه بين لنا الصراط ووفقا الى التزامه. اهدا الصراط الطريق واصلها الزراط بالزای اصل الصراط الزراط بالزای في كلام العرب آآ يقول زرطه الطريق. زرطه بمعنى ابتلعه. زرطه بمعنى ابتلعه. وهذی کلمة يعني مشهورة عندنا في الكويت - 00:26:04

يعني زرت اقول زررت لكن زررت اللقمة يعني ابتلعتها. ويقولون عن الطريق العربي يقول زرته الطريق اي ابتلعته الطريق وهو الذي يمشي في الطريق تشووفه تشووفه بعدين ما تشووفه بعده فيقول زرطه الطريق اي ابتلعته الطريق والطريق لا يكون مستقيما - 00:26:34

او الصراط لا الطريق المستقيم لا يسمى صراط او الطريق لا يسمى صراطا يقول اهل العلم لا اذا سمعت فيه امور. منها ان يكون فالطريق الاعوج العرب لا تقل عنه انه طريق لا تقل عنه صراط وانما تطلق كلمة الصراط على المستقيم ثم - 00:26:54

وكذلك الصراط هو الطريق الموصى. فاذا كان لا يوصلك الى مرادك فلا تقل عنه العرب صراط. دام انه يقطعك في نص الطريق او في اکثره بعدين سد خلاص ما تقدر توصل ليس بصراط ما وصلني. الصراط لا بد ان يكون متعينا. يعني لا يوصل الا هذا الطريق - 00:27:14

كما قال الله تبارك وتعالى وان هذا صراطي مستقيم فاتبعه ولا تتبعوا السبل. فتفرق بكم عن سبيله. ما يوصل الا هذا الطريق. متعينا

ان يكون نواسعا يسع كل من اراد ان يسلكه ان يكون واضح ا لك ا أحد ان يكون اقرب طريق اذا كان هناك طريق اقرب منه -

00:27:34

هذا الصراط هذا ليس بصراط فالصراط هو اقرب طريق. اذا ما جمع هذه الصفات يقول عنه العرب هذا صراط. اذا كان فلماذا اذا قال بعد ذلك اهدا الصراط المستقيم. قال اهل العلم هذا من باب عطف الخاص على العام. يعني ذكر الصراط ومن ظمنه انه مستقيم لكن - 00:27:54

عاد كلمة المستقيم لينبه ان هذه اهم صفة في الصراط هو ان يكون مستقيما. فنحن نسأل الله ان نقول اهدا الصراط المستقيم فكأن 00:28:14
قالا ي يقول وما هو الصراط المستقيم؟ قال صراط الذين انعمت عليهم. فهي بدل. صراط الذين انعمت عليهم من هؤلاء الذين انعم عليه؟ هم الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. فهؤلاء هم الذين انعم الله فعندما نقول اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم اي - 00:28:34

اهدا الصراط المستقيم صراط النبيين والشهداء والصديقين والشهداء والصالحين. صراط الذين انعمت عليهم اي نريد هذا الصراط ي يريد هذا الطريق ثم قال غير المغضوب عليهم ولا اي غير طريق المغضوب عليهم وهم اليهود وغير طريق الصالحين وهم النصارى -

00:28:54

هذا تقريرا يعني لا اقول تفسيرا وانما هي اشارات الى هذه السورة المباركة سورة فاتحة واختتم بحديث آبي هريرة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس مع اصحابه اذ سمع صوتا من السماء - 00:29:14

اه مثل باب يفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة رضي الله عنهم هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال يا محمد ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتھما نبی قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة - 00:29:34

هذه الفاتحة نعمة عظيمة من الله سبحانه وتعالى فيجب علينا ان نتعلم قراءتها ويجب علينا ان نحفظها ويجب علينا ان نعرف ما تدل عليه من المعانى حتى نعبد الله تبارك وتعالى على بصيرة. اللهم فقهنا في الدين - 00:29:54

ويسر لنا امورنا ووفقنا الى ما تحب وترضى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والآن ننظر في الاسئلة بس تنتظر في واحد يتصل بسکرہ عشاں نفتح الاسئلة توسعنا طیب هذه الاسئلة يقول السائل کیف یعرف الفرق بین العجب بالنفس او ان الحسن تسربی؟ لا شک ان بينهما - 00:30:14

يعني شيء من التشابه لكن هذه اعمال قلوب هذه انت تعلمها بينك وبين الله تبارك وتعالى. كون تسرك الحسنة هذا شيء جميل جدا. اعجبتك بنفسك الا يعني تدلي على الله. بالطاعة او شيء - 00:31:14

تفتخر على الله يا رب انا اعطيتك يا رب انا صليت انا كذا انا كذا انا اعجب المرء بعبادته وانما دائما يستشعر التقصير انه مقصرا في حق الله تبارك انه مهما فعل فهو لم يؤدي ما يريد الله تبارك وتعالى منه فنستشعر هذا - 00:31:34

عند ذلك آكون الانسان يفرح بانه وفق الى الصلاة ووفق الى الصيام ووفق الى الصدقة وفق الى توحيد الله الى الدعوة الى الله تبارك وتعالى هذا لا يظهر ابدا. نعم. يقول ما معنى اه ولا مرنه فليكتن اذان الانعام. اه اذان - 00:31:54

قطعها سوء قطعها بالكلية او قطع اجزاء منها آتقربا للشياطين والعياذ بالله. اما اذا كان قطع هذه الاذان لحاجة اه كانت تضرها او احيانا بعض الغنم اه وخاصة الصخور يعني وكذا يصير وحدة تأكل اذن الثانية مثلا اثناء - 00:32:14

الاكل وكذا اذا كان لي حاجة لا مانع. اما اذا كان لغير حاجة فالاصل فيه انه لا ينبغي وكذلك اذا كان تقربا الشياطين بهذا فهذا كفر بالله تبارك وتعالى والعياذ بالله. يقول انا ملتحي الحمد لله واخي دائما يقول كلام قبيح جدا في اللحية ولا يهمه الامر - 00:32:34

سيكون الكلام في اللحية كفرا وكيف يتعامل معه؟ يكون كفرا اذا عاب اللحية ذاتها يعني السنة هذا استهزاء بسنة اما اذا عاب شكلك يسخرا بك يقول لك ما انت حلو انت او كذا او هذا هندي من السخرية وهي من كبار الذنوب والعياذ بالله - 00:32:54

عليك ان تذكره بالله وتحذر من هذا الفعل والله يهديه. وادعوا له بالهدية. سمعنا عن الشيخ بن باز انه طوال وقته كان في الدعوة

الله لك: بعطه اهله - 00:33:14

حدهم وكان يأمر بهذا رحمة الله تبارك وتعالى وله جلسات مع اولاده واحفاده رحمة الله تبارك وتعالى ولكن القصد نعم الرجل كان يعني ذكر عنه ما كان يأخذ اجازة آآ وكذلك يعني يبذل وقته في الدعوة الى الله تبارك وتعالى. ما الفرق - [00:33:34](#) وبين علم التوحيد وعلم العقيدة واحد. التوحيد هو العقيدة لا فرق بينهما. والذي يفرق لا يعني التفصيلات ليس لها معنى والله هل يجوز ان نقسم على الله بالدعاء؟ ام ذلك يكون للعلماء؟ لا. اقسم على الله تبارك وتعالى ولكن آآ [00:33:54](#) لا تكثر من هذا الامر لكن الانسان لو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن البراء لو اقسم على الله لابره. يعني الانسان لا مانع انه يقسم على الله تبارك وتعالى - [00:34:14](#)

ولكن ليكن لك يعني عمل صالح حتى تقسم على الله تبارك ولكن لو اقسمت قد لا يستجيب الله لك هذا القصد يعني وإنما يستجيب الله تبارك لمن كان من أوليائه فلن من أولياء الله تبارك واقسم عليه يعني شوف البراء لما قال له الناس في معركة تستر لما اشتد القتال وحمي الوطيس وكذا - 00:34:24

قالوا يا براء اقسم على الله يعني تعينا جدا مع هؤلاء الفرس. فقال اللهم اني اقسم عليك ان تنصره وان اكون اول شهيد. رجل صادق
مو اقسم عليك تنصره بعدين - 00:34:44

الناس يقول انا الذي اقسمت وان نصر الله نصركم الله بي لا لا صادق مع الله تبارك وتعالى. يقول هل هالدجال من سالة ادم
وهل الاعور الدجال موجود الان ؟ طبعا المسيح الدجال هو الاعور الدجال وال الصحيح انه نعم من ادم من - 00:34:54

ادم هذا هو الصحيح في الدجال. يقول ما المقصود في قول الرسول صلى الله عليه وسلم؟ عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله. هل يدخل في ذلك كل القطاعات الامنية في البلد؟ الجيش والشرطة والدفاع. الله اعلم -

00:35:54 - نسنا محمد . علی وبارک سلم وعلی . واعلمه او المابطة . والله اعلم وصلى . والله اعلم اعل .